أكاديمية فتح الفكرية

أكاديمية الشهيد عثمان أبو غربية

ترجمة وتحقيق

هل قصة الكتاب المقدس عن خروج اليهود من مصر دقيقة؟

لورانس شيفمان، وخالد غنام

هل قصة الكتاب المقدس عن خروج اليهود من مصر دقيقة؟[i]

كتبه لورانس شيفمان[2]
لموقع "جروسيلم بوست" بتاريخ 10-3-2022

ترجمة وتحقيق خالد غنام – استراليا

تحقيق

نعرض عليكم مقالة بحثية هامة جداً تتحدث بشكل معمق عن معضلة الفكر الصهيوني القائم على تبني النص التوراتي كمرشد لعلم الآثار الخاص بجغرافيا أحداث تاريخ بني إسرائيل، وهي بذلك تخلط ثلاث علوم بعضها ببعض رغم أنها لا تتجانس بالمطلق. فالتوراة كتاب ديني روحاني يخص أتباع الديانتين اليهودية والمسيحية، وأن تحويله لكتاب تاريخي يفقده قيمته الروحانية ويجعل نقده لاذعاً ودواعي التشكيك في مصداقيته أمر غير مقبول عند المؤمنين. فمثلاً عندما تقارن نص حدث تاريخي أورده مؤرخ معاصر مثل مانيثو أو هيرودوت مع نص مقدس من التوراة ثم نحاول أن نفهم التاريخ فهذا يعني أننا قد نكفر بالنص المقدس بالتوراة، وفي مثال آخر عندما نبحث عن موقع تم وصفه بالتوراة بدقة وعندما نستخدم أحدث أساليب علم الآثار ثم لا نجد أي أثر في ذلك المكان، فهذا يضع علامة استفهام حول مصداقية التوراة.

كاتب المقالة البروفيسور لورنس شيفمان أستاذ الدراسات العبرية واليهودية في جامعة نيويورك ومدير المعهد العالمي للأبحاث المتقدمة في الدراسات اليهودية. وهو متخصص في مخطوطات البحر الميت والمخطوطات اليهودية في أواخر العصور القديمة وتاريخ الشريعة اليهودية والأدب التلمودي. له العديد من المؤلفات والمطبوعات، وهو محرر مشارك في موسوعة مخطوطات البحر الميت. كان جزءًا من مجموعة بحثية خلال عامي 1989 و1990 والتي ركزت على مخطوطات البحر الميت، وكان عضوًا في اللجنة الأكاديمية للذكرى الخمسين لاكتشاف مخطوطات البحر الميت. كما عمل على جعل المخطوطات منشورة بالكامل ومتاحة للعالم الأكاديمي.

ذهب البروفيسور لورنس شيفمان في مقاله بعيداً في تمرده على النص التوراتي، بل أنه يطالب الباحثين وخصوصاً في علم الآثار التوراتي بأن لا يعتبروا ما ورد بالتوراة أمرًا مسلمًا به ومنزه

عن الخطأ، ويطالبهم بالانفتاح أكثر إلى المراجع التاريخية المكتوبة، وإعطاء مساحة أوسع لعلماء الآثار العلمانيين لكي يعملوا بشكل تجريدي للبحث عن تاريخ أرض الميعاد (فلسطين)، وهو بهذا يحاول أن يكون براغماتياً لأبعد حدود بالموازنة بين العقيدة الدينية والمنهجية الأكاديمية، وهذا الطرح لا يمكن أن يستوي في عقل أي باحث، كيف يطالب شيفمان بعدم إنكار النص التوراتي وعدم تقديسه عند مناقشة قضايا أكاديمية بحتة. إلا انه فعل ذلك منذ مدة طويلة، فهو يمشي واقفاً فلا يخطو بالعلم للأمام ولا يعود بالقدسية النص التوراتي للوراء.

ففي الفكر الصهيوني هناك قضيتان هامتان جداً (خروج بني إسرائيل من مصر، غزو يوشع بن النون للمدن الكنعانية)، لم يتم إيجاد أي دليل مادي يؤكد حدوثهما، فبعد أكثر من مائتين سنة من التنقيب في أريحا والقدس والناصرة والرملة، لا يوجد دليل على تغير واسع بالتركيب السكاني أو بالفن المعماري مما يجعل مسألة غزو يوشع بن النون مسألة غير مثبتة ولا يوجد لها أي لُقى أثرية لحد الآن. وكذلك موضوع خروج بني إسرائيل من مصر فلا يوجد له أي أثر مادي لحد الآن.

ومن أجل هذا ذهب لورانس شيفمان بعيداً في تحليلاته حيث أنه لا يتوقع أن يكون الإسرائيليين هم من عائلة واحدة -كما ورد بالتوراة- بل أن الإسرائيليين لهم أصول متعددة، وقد يكون منهم من كان غير سامي ومنهم من كان كنعانياً أو ومن الهكسوس أو حتى من شعوب البحر، حيث أن هناك تداخل كبير في تاريخ الشعوب القديمة ويصعب فصلها عن بعضها البعض، وأن الكنعانيين والفلسطينيين استمر وجودهم ولم يطردوا بالكامل في عهد يوشع بن نون بل أنهم بقوا في المدن اليهودية في عهد سليمان بن داود عليهما السلام (اليهود يعتبرونهما ملوكًا وليسوا أنبياء)، وأن المحادثة معهم لا تحتاج إلى ترجمان.

ما يهمنا في النقد التاريخي أن فكرة شيفمان عن تعدد الأصول لليهودية العتيقة تعني أن بني إسرائيل لم تكن سلالة عرقية متجانسة بل هي خليط متعدد الأعراق، وهذه النظرة تتناسب مع الفهم الديني للترابط القائم على الإيمان بالله وكتابه التوراة وأنبياؤه والقضاة الصالحين، فلا يوجد دين يقوم على عرق بشري دون غيره، ويرفض أن ينضم إليه أي شخص من عرق آخر؟ كيف يمنع نبي مرسل من الرب أن يؤمن به كنعاني أو مصري؟ وإذا لم يسمح لهم بتحول الديني فهل سينالون العقاب مهما كانوا محسنين وفق مبدأيه الغوييم؟ **وهو بهذا يقترح أن الإسرائيليين هم من آمنوا بالنبي إسرائيل (يعقوب) – عليه السلام، كما هم المسيحيين هم من آمنوا بالنبي المسيح -عليه السلام، والمحمديين هم من آمنوا بالنبي محمد – صلى الله عليه وسلم.**

وفي قراءة الآثار لم يتم تحديد فن معين يميز الأثر العبري عن غيره، فلا يوجد تصاميم يمكن وصفها بأنها عبرية، والأهم من ذلك المقابر حيث أن كل دين له طريقة شرعية دفن موتى،

إلا أن المقابر التي يدعي الصهاينة بأنها مقابر عبرية مختلفة عن بعضها البعض بالتصميم والاتجاه، وبعضها يخالف الشريعة اليهودية، وبعضه احتوى عبارات مكتوبة لكنها ليست عبرية. إلا انه وفقاً للشريعة اليهودية فالمقبرة أو بيت علمين أو بيت كفاروت ومعناها بيت الأبدية. وتعتبر أرض المقبرة أرضا مقدسة، وتقام طقوس دينية معينة عند افتتاح مقبرة. يعتبر إنشاء مقبرة من أولويات المجتمع اليهودي في أي مكان في العالم. كما أن توراة تكرر التسمية لعدة موقع جغرافية تحمل نفس الاسم، على سبيل المثال بلدة جت؟ فهي تجعل البحث عنه يغطى المساحة الوسطى من أرض فلسطين.

قمت بإضافة الحواشي لكي يسهل على غير المتخصصين بعلم الآثار التوراتي فهم المصطلحات الواردة وكذلك أسماء الشخصيات التي ذكرت بالمقال، وقد وضعت رابط واحد على الأقل لكل حاشية لمن يريد الاستزادة. وبخصوص ذكر المواقع الجغرافية فأنا ملتزم بالأسماء الفلسطينية للمواقع مع ذكر الاسم العبري الذي ذكر بالمقال. وبالتأكيد لا أتبنى المقال وأشكك ببعض ما ورد بها من معلومات، فالكاتب مفكر صهيوني عنصري.

المترجم: خالد غنام
عضو مجلس الإدارة في مركز الانطلاقة للدراسات
2022م

نص ترجمة المقال: هل قصة الكتاب المقدس عن خروج اليهود من مصر دقيقة؟

ما مدى صحة رواية الكتاب المقدس عن مغادرة الشعب اليهودي مصر إلى أرض الموعد؟

"أَنَا الرَّبُّ إِلهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ " (سفر الخروج الاصحاح 20 الآية 2).

يعتبر هذا البيان للتاريخ اليهودي بمثابة مقدمة للوصايا العشر، التي يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها البيان الكامل للكتاب المقدس عن عهد الله مع الشعب اليهودي، وعلى نطاق أوسع، مع البشرية. ومع ذلك، فإن العديد من علماء الآثار يفهمون أن هذا البيان وما شابه ذلك في نهاية تلاوة شيما[3] (سفر العدد الاصحاح 15 الآية 41: أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ.) غير صحيح. يجادلون بأن قصة الخروج هي جزء من أسطورة مصطنعة للأصل العرقي التي اتخذتها (قبيلة) إسرائيل في وقت مبكر عندما ظهرت إلى الوجود كجزء من عملية تكوين عرقي

يفترض هذا الرأي أن بعض الكنعانيين تمايزوا عن جيرانهم وانتقلوا إلى المرتفعات الوسطى، وأسسوا ثقافة مختلفة تمامًا نسميها إسرائيل القديمة. وفقًا لهذا الرأي، قرروا بطريقة ما أن يخترعوا لأنفسهم ادعاءً بأنهم كانوا في الأساس عبيدًا هاربين من أصول بلاد ما بين النهرين (العراق) ممن فروا من مصر. لم يتم شرح سبب تصورهم لهذه المجموعة المعينة من الادعاءات. لماذا قد يعتقد شخص ما أن استعبادك هو وسام شرف؟ بالطبع، هذا الرأي ينفي أيضًا فكرة أن الإسرائيليين احتلوا الأرض من الكنعانيين.

لفهم كيفية تطور هذا الرأي، يجب أن يكون مفهوماً أن علم الآثار في أرض إسرائيل (فلسطين)، وبالتأكيد تلك الخاصة بمعظم الشرق الأدنى القديم[4]، قد تطور بشكل أساسي في القرن التاسع عشر تحت قيادة العلماء البروتستانت الذين سعوا إلى استخدام تحقيقاتهم من أجل إثبات صحة سجل الكتاب المقدس.

أدى هذا إلى ظهور الحقل الفرعي المعروف باسم "علم الآثار التوراتي"، والذي كان أشهر ممارسه التكويني العالم الأمريكي ويليام ف. أولبرايت[5] (1891-1971). كان والدا أولبرايت مبشرين، وكان مشبعًا بالرغبة في إثبات الكتاب المقدس. لعب دورًا مهمًا للغاية في تطوير علم الآثار الإسرائيلي منذ أن تم تدريب الجيل الأول من علماء الآثار الإسرائيليين في أعمال التنقيب التي قام بها. تشير كتابات أولبرايت مرارًا وتكرارًا إلى المراسلات التي لاحظها بين نتائج بحثه والكتاب المقدس. من نواحٍ عديدة، كان عمله محاولة لإثبات صحة الكتاب

المقدس في روايته التاريخية الشاملة. تم تنفيذ هذا النهج إلى حد كبير من قبل يغئيل يادين[6] (1917-1984)، الشخصية المركزية في علم الآثار الإسرائيلي لمعظم حياته.

في السبعينيات والثمانينيات، أعيد توجيه علم الآثار نحو مشروع علمي بحت لم يبدأ بأي افتراضات ولكنه توصل إلى استنتاجات مستقلة. فقط بعد معرفة استنتاجاته سيتم النظر في تاريخية الكتاب المقدس - أي حقيقة رواياته التاريخية. إلى جانب هذا الاتجاه، ظهرت رغبة مرتبطة برؤية علم الآثار في إسرائيل في سياق بلاد الشام بشكل عام. بينما لا يمكن الطعن في القيمة الأكاديمية لهذا النهج، فقد جاء مع مصطلح مؤسف ( )، "علم الآثار السوري الفلسطيني". يشير هذا المصطلح إلى أن ثقافة إسرائيل لا تختلف بأي حال عن ثقافة الثقافات المحيطة.

كان هناك تطوران آخران مهمان أيضًا: كان هناك تحول في علم الآثار في هذا الوقت للتحقيق في كيفية عاش الناس بدلاً من حكمهم. في الوقت نفسه، تم تقديم لاهوت التحرر والاستقلال في جميع أنحاء العالم كحل للقمع والاحتلال. جادلت هذه الأيديولوجية بأن الجماعات المُضْطَهَدَةْ قد تحرر نفسها بشكل أساسي وتميز نفسها عن الطبقات الحاكمة القاسية التي تسيطر عليها، مما يؤدي إلى خلق كيانات سياسية واجتماعية ودينية جديدة. من هذه التطورات تم طرح فكرة أن إسرائيل القديمة قد نشأت من خلال مثل هذه العمليات الاجتماعية. لكن من غير العدل عدم النظر هنا في سياق هذا التطور في البحث الأثري نفسه. زعم أولبرايت أنه في سفر يشوع، أظهرت أماكن تجمعات الكنعانيين التي هزمها الإسرائيليون أدلة دامغة على الدمار في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وهو التاريخ المفضل للخروج[7]. وجدت التحقيقات الأثرية الحديثة – وأهمها كانت **أعمال يسرائيل فينكلشتاين**[8] من جامعة تل أبيب في المقدمة - عكس ذلك تمامًا، أي عدم وجود دليل على تدمير إسرائيلي في جميع هذه المواقع الكنعانية تقريبًا. علاوة على ذلك، كما هو معروف منذ سنوات عديدة، لا يوجد دليل أثري على الخروج ولا إشارة إلى عبودية الإسرائيليين في المصادر المصرية القديمة.

يجب أن نلاحظ هنا أن لوحة مرنبتاح[9] (الذي حكم في الفترة 1213-1203 ق.م.) تشهد بوضوح على حقبة كان فيها بني إسرائيل شعبًا في أرض كنعان، ولم يستقروا بعد في مدن معينة. اعتبر العديد من العلماء أن هذا النقش يشير بوضوح إلى وجود مرحلة دخلت فيها بني إسرائيل إلى أرض كنعان، لكنها لم تستقر بعد في أي مواقع محددة. علاوة على ذلك، أفاد أولئك الذين ينكرون الغزو (حملات يَشُوع ابْن نون العسكرية حسب النص التوراتي) أن العديد من البلدات الكنعانية تظهر أدلة على التغيرات السكانية في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

على أي حال، توصل علماء الآثار الذين حللوا هذه الحقائق في بعض الحالات إلى استنتاج مفاده أنه لا يوجد أي دليل على الإطلاق على الخروج، وأن عدم وجود دليل على غزو واسع النطاق يشير إلى أن إسرائيل لها أصول مختلفة تمامًا. وبالتالي فإنهم يتتبعون تلك الأصول إلى عملية التمايز الذاتي والهوية العرقية الداخلية. وهنا تكمن المفارقة في كل هذا: أولئك الذين لديهم الدافع لإخراج الكتاب المقدس من أيديهم وهم يمسكون الأشياء بأسمائها الحقيقية، أي لإجراء بحث أثري كمشروع علمي بحت، فعلوا بالضبط ما فعله أسلافهم، فقط في العكس. لقد أخذوا هذا الكتاب المقدس في يدهم، وفهموه بطريقة حرفية، وخلصوا إلى أن سجلاته التاريخية، على الأقل فيما يتعلق بسرد الخروج والغزو، لم تكن صحيحة.

لكن دعونا نلقي نظرة على هذه الادعاءات المتعلقة بالفتح. أظهر عالم الكتاب المقدس الإسرائيلي يحزقيل كوفمان[10] (1889-1963)، المهم جدًا والذي تم تجاهله فعليًا الآن، في تعليقاته على سفري يشوع والقضاة، ببراعة أن الكتاب المقدس يقدم لنا صورتين مختلفتين جدًا وبديلتين للغزو. بعيدًا عما تعلمه معظمنا كأطفال أن سفر القضاة حدث بعد يشوع (يوشع)، يوضح كوفمان أنه بينما كان سفر يشوع سردًا لهجوم فوري وسريع وغزو سريع، بما في ذلك التدمير شبه الكامل للكنعانيين وثقافتهم، كما قال سفر القضاة قصة مختلفة تمامًا، وهي قصة الفتح التدريجي.

تمكنت المجموعات القبلية لبني إسرائيل وعشائرها المختلفة (أسباطها)، من خلال تحالفات مؤقتة، من طرد الكنعانيين والسيطرة على جزء كبير من المنطقة الجبلية المركزية. علاوة على ذلك، كانت الصورة الموضحة في سفر القضاة صورة للوجود الكنعاني المستمر، بل والتأثير الديني. تتوافق هذه الصورة مع الأوصاف الواردة في أسفار صموئيل وملوك حيث أن معارك الأنبياء التي لا تنتهي لجذب الناس بعيدًا عن الممارسات الدينية الكنعانية.

ما وجده علماء الآثار الذين يدعون أنهم دحضوا الرواية الكتابية بالفعل هو دليل يوضح أن نموذج الغزو والتسلل التدريجي وتوسيع السيطرة، الذي طرحه سفر القضاة، يمثل الأحداث الفعلية للقرن الثالث عشر قبل الميلاد. علاوة على ذلك، هذه هي نفس فترة انهيار الحضارة في كثير من العالم القديم التي أرسلت شعوب البحر، وعلى الأخص الفلسطينيين، إلى شواطئ كنعان القديمة. من الصعب أن نفهم لماذا لا يمكن اعتبار الإسرائيليين بداهة على أنهم دخلوا الأرض من الخارج بدلاً من التطور من خلال التولد العرقي. في الواقع، كما تشهد أسفار أخبار الأيام، كان ما يمكن أن نسميه الإسرائيليين البدائيين في الأرض حتى قبل التاريخ المقترح للخروج والغزو.

يبدأ الكثير من هذا الإنكار للرواية التوراتية من عدم وجود دليل على الخروج في السجلات المصرية، على الرغم من الأدلة الكثيرة على وجود أعداد كبيرة من الساميين الغربيين في مصر

في الفترة التي كان من الممكن أن يحدث قبلها الخروج. على الرغم من أن مجموعة متنوعة من تفاصيل الرواية التوراتية يمكن أن تتناسب بسهولة مع التسلسل الزمني والتاريخ لمصر في هذا الوقت، إلا أنه لا يزال هناك دليل مباشر على الخروج يمكن تحديده في النصوص المصرية.

أود أن ألفت الانتباه إلى استثناء واحد لهذا الذي عادة ما يتم تجاهله أو الاعتراض عليه. يقتبس يوسيفوس[11] من المؤرخ المصري المهم للغاية مانيثو[12] (أوائل القرن الثالث قبل الميلاد) الذي قدم روايتين عن الخروج. كلا الروايتين معاديتان للسامية لدرجة كبيرة، ويقتبس يوسيفوس عنهما في جداله ضد معاداة السامية، في قراءته لكتاب مانيثو الشهير: مواجهة أبيون، للدفاع عن العصور القديمة للشعب اليهودي. في المقاطع المقتبسة، ادعى مانيثو مرتين أنه نسخ روايات الخروج هذه من الكتب المقدسة المصرية القديمة. من السهل استبعاد موثوقية مانيثو، خاصةً عندما أننا لا نملك نص المخطوطة الأصلي، وقد يكون هناك خطأ بنقلها من قبل النُساخ.

فقد كتب مانيثو مخطوطه قبل ترجمة التوراة إلى اليونانية، لذلك لن يتمكن مطلقًا من الوصول إلى الرواية التوراتية التي سيؤسس عليها رواياته. الأهم من ذلك، مانيثو هو المؤرخ القديم الذي زودنا بالتسلسل الكامل لحكام مصر بالإضافة إلى نظام التقسيم الذي نعرفهم به. قدمت رواياته المفصلة للغاية، عند دمجها مع تلك الخاصة بالكاهن البابلي بيرُسوس[13] (بداية القرن الثالث قبل الميلاد) وروايات هيرودوت[14] (حوالي 484-425 قبل الميلاد)، الإطار الزمني الكامل لتاريخ العالم القديم. لا أحد يشك في أدلة مانيثو في أي شيء آخر، فلماذا نشك في أن روايته جاءت من نصوص مصرية قديمة؟

إذا كان هذا صحيحًا، فلدينا دليل على أن الخروج كان، في الواقع، جزءًا من الذاكرة التاريخية المصرية القديمة، والتعليقات التي ذكرها يوسيفوس تفوح منها رائحة العداء لليهود واليهودية التي ربما ظهرت بالتأكيد في أعقاب هروب بني إسرائيل من مصر. ومن المثير للاهتمام أن هذين التعليقين يوفران تواريخ منفصلة للخروج. يسعى المرء إلى إثبات أن الإسرائيليين يجب أن يرتبطوا بالهكسوس، الساميون الغربيون الذين استولوا على مصر وحكموها من حوالي 1650-1550 قبل الميلاد حتى طردتهم القوات المصرية الأصلية. ولكن يبدو أن جميع الأدلة التاريخية تقريبًا التي لدينا تشير إلى تأريخ الخروج في القرن الثالث عشر، وهذا هو التاريخ الوارد في رواية مانيثو الثانية. أنا بالتأكيد لا أريد أن أدعي أن روايات الفترة الهلنستية المبكرة هذه، حتى لو كانت مأخوذة من نصوص مصرية سابقة، هي دليل تاريخي على الخروج. بالأحرى، وجهة نظري هي أنه كانت هناك ذاكرة تاريخية للنزوح الجماعي من مصر وأن تلك الذاكرة كانت مستقلة تمامًا عن النصوص أو التقاليد اليهودية.

اسمحوا لي أن أقترح، إذن، نهجا مختلفا تماما لوزن الأدلة التاريخية والأثرية. تتمثل مهمة المؤرخين في إعادة بناء ما كان يحدث في العصور القديمة بأكبر قدر ممكن من جميع الأدلة المتاحة. إن علماء الآثار الذين، بناءً على بياناتهم وحدها، يسعون إلى استنتاج أنه لم يكن هناك خروج جماعي ولم يكن هناك غزو، وقعوا في نفس الفخ الذي ارتكبه علماء الآثار الأوائل: إثبات أو دحض الكتاب المقدس.

بدلاً من ذلك، تتمثل مهمتنا في أخذ الأدلة الأثرية والأدلة النصية، من مصادر يهودية وغير يهودية، وتقديم ما نعتقد أنه حدث على الأرجح كمؤرخين. مثل هذا النهج يعطي صورة مختلفة للغاية. من خلال قبول أنه قد تكون هناك بالفعل تقاليد مصرية للخروج مستقلة عن تلك التي تم تناقلها في الكتاب المقدس، ومن خلال إدراك أن الأدلة الأثرية تفضل صورة الغزو المقدمة في سفر القضاة، **فإن الاستنتاج الأكثر ترجيحًا (ولكن لم يتم إثباته) هو أنه يوجد بالفعل كان خروجًا متبوعًا بغزو تدريجي.**

الحواشي من المترجم:

[i] - https://www.jpost.com/jerusalem-report/article-700876

[2]- لورنس إتش. شيفمان أستاذ كرسي القاضي أبراهام ليبرمان للدراسات العبرية واليهودية ومدير الشبكة العالمية للأبحاث المتقدمة في الدراسات اليهودية بجامعة نيويورك.

3- اسمع يا إسرائيل أو تنطق حرفيا بالعبرية: شيماع يسرائيل هي صلاة لدى اليهود، وهي أيضا الكلمتين في بداية قسم من التوراة، وتعرف أيضا بـ "شيماع" أى إسمع وهي بمثابة محور صلاة الصباح والمساء اليهودية. الآية تغلف جوهر التوحيد في اليهودية: "اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد"/ شيماع يسرائيل يهوه آلهينو يهوه احد. وهي موجودة في سفر التثنية، الإصحاح رقم 6 وأية رقم 4. يعتبر اليهود المتدينون أن شيماع هي أهم جزء من الصلاة في اليهودية، وعليهم تلاوتها مرتين يوميًا باعتبارها ميتزفاة. أيضًا، من التقليدي لليهود أن يقولوا شيماع على أنها كلماتهم الأخيرة، وعلى الآباء أن يعلموا أطفالهم أن يقولوها قبل أن يناموا في الليل. الجزء الثالث منها يتعلق بمسألة الفداء (ويومر). على وجه التحديد، يحتوي على القانون المتعلق الترحيل من الوطن (سفر العدد الاصحاح 15 الآيات من 37-41: وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الذَّيْلِ عِصَابَةً مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ. فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، فَتَرَوْنَهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلاَ تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمُ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وَرَاءَهَا، لِكَيْ تَذْكُرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لإِلهِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ.) كتذكير بأن جميع شرائع الله تخضع للطاعة، كتحذير من اتباع الميول الشريرة وتذكرًا للهجرة الجماعية من مصر. بالنسبة للأنبياء والحاخامات، فإن الخروج من مصر يمثل نموذجًا للإيمان اليهودي الذي يفديه الله من جميع أشكال الهيمنة الأجنبية. يمكن العثور عليها في الجزء "شلخ ليتشا" في سفر العدد. ومختصره أن أرسل موسى اثني عشر جاسوسًا إلى أرض إسرائيل للإبلاغ عن السكان والبلاد. على الرغم من التقرير الإيجابي عن يوشع بن نون وكالب بن يوفنا، فإن الإسرائيليين خائفين. وأن الله يهدد بالقضاء على بني إسرائيل ولكنه يندم عندما يتوسط موسى نيابة عنهم. لمعاقبة الشعب، أعلن الله أن كل الذين غادروا مصر لن يدخلوا أرض إسرائيل باستثناء يشوع وكالب. وهذا حسب ما ورد بسفر العدد من التوراة.
https://dbpedia.org/page/Shema_Yisrael https://cofactor.io/ar/m/01dz22

[4]- **الشرق الأدنى القديم** مصطلح يدل الحضارات التي نشأت **فيما يسمى اليوم بالشرق الأوسط (وسعت تفاديًا لاستخدام منطقة جزيرة العرب بغالبها-المركز)،** وتحديداً: بلاد الرافدين (حالياً باسم العراق والشمال الشرقي لسوريا)، مصر القديمة، وإيران القديمة (عيلام، وماد، وفارس)، أرمينيا، الأناضول (حالياً باسم تركيا)، الشام (حالياً سوريا، لبنان، الأردن، فلسطين، قبرص). ويستخدم هذا المصطلح غالباً في مجال علم الآثار في الشرق الأدنى والتاريخ القديم. يغطي هذا المصطلح حقبة بداية ظهور سومر في القرن الرابع قبل الميلاد، أما تاريخ انتهاء الحقبة فهي تتفاوت حسب الآراء، إما إنها تغطي العصر البرونزي والعصر الحديدي في المنطقة، إلى حين دخول الأخميني للمنطقة في القرن 6ق.م أو في عند دخول الإسكندر الأكبر في القرن 4ق.م، أو في زمن دخول الخلافة الإسلامية للمنطقة في القرن 7م. https://www.marefa.org/

[5]- **ويليام فوكسويل أولبرايت،** من مواليد 24 مايو 1891، كوكيمبو، تشيلي - توفي في 19 سبتمبر 1971، بالتيمور، ماريلاند، الولايات المتحدة، **عالم آثار توراتي** وعالم في تاريخ الشرق الأوسط القديم، اشتهر بشكل خاص بحفرياته في المواقع التوراتية. وهو نجل المبشرين الميثوديين الأمريكيين الذين يعيشون في الخارج (تشيلي)، عاد أولبرايت مع عائلته إلى الولايات المتحدة في عام 1903. حصل على الدكتوراه في اللغات السامية **(هي اللغات الجزيرية –نسبة للجزيرية العربية-وفق العلماء المجددين امثال طه باقر وعلي الشحري-مركز الانطلاقة للدراسات)**من جامعة جونز هوبكنز. أثناء وجوده هناك درس على يد بول هاوبت، ثم خلفه بمنصبه في عام 1929. أستاذ للغات السامية، وهو المنصب الذي شغله حتى تقاعده عام 1958. عُيِّن زميلاً في المدرسة الأمريكية للأبحاث الشرقية، القدس، في عام 1919، وعمل كمدير للمدرسة لمدة 12 عامًا (1920–29، 1933–36). ومن بين أعمال التنقيب التي قام بها جبعة (شاول)، وتل بيت مرسم (قرية سفر)، وبالاشتراك مع آخرين، بيت زور وبيت إيل في فلسطين وبلوح والبتراء في الأردن. في 1950-51 كان كبير علماء الآثار في الحفريات التي قامت بها المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان في وادي بيحان (بيحان هي إحدى مديريات محافظة شبوة في اليمن.)، وهاجر بن حميد (خربة في محافظة شبوة في اليمن)، ووادي تمناع في النقب. شدد أولبرايت في وقت مبكر على قيمة علم الآثار والدراسات الطبوغرافية واللغوية للتاريخ التوراتي وفي جعل الفخار والخزف أداة علمية موثوقة. أثرت كتابات أولبرايت العلمية بشكل كبير على تطور الدراسات الكتابية والشرق أوسطية ذات الصلة، بما في ذلك كتبه الشهيرة: **علم آثار فلسطين والكتاب المقدس** (1932-1935)، ونطق الهجاء المقطعي المصري (1934)، وتنقيب تل بيت مرسم (1932-1943).)، من العصر الحجري إلى المسيحية (1940-1946)، وعلم الآثار ودين إسرائيل (1942-1946)، والكتاب المقدس والشرق الأدنى القديم (1961). https://www.britannica.com/biography/W-F-Albright

[6]- ولد **يغئيل يادين** في القدس وانضم إلى الهاغاناه عام 1933. وأصبح شخصية رئيسية **في قيادة الهاغاناه الارهابية،** وكان ضابط عملياتها، وساعد في وضع وتنفيذ العديد من الاستراتيجيات المستخدمة في ما سمي حرب الاستقلال (النكبة عام 1948م) . بعد قيام الدولة، عُيِّن رئيس أركان جيش الحرب الإسرائيلي الثاني، وخدم بهذه الصفة من 1949 إلى 1952. خلال فترة ولايته، أعاد يادين تنظيم الجيش النظامي ونظام الخدمة العسكرية الإجبارية والاحتياط. ترك يادين الجيش عام 1952، وهو نفسه ابن عالم الآثار اليعازر سوكنيك، درس علم الآثار في الجامعة العبرية في القدس. حصل على الدكتوراه. في عام 1955 حول بحث في أحد مخطوطات البحر الميت، ومن أجل ذلك حصل على جائزة إسرائيل في الدراسات اليهودية عام 1956. وفي السنوات التالية، واصل يادين أبحاثه في الآثار والآثار، وقام بالتدريس والنشر بكثرة. ومن أشهر أعماله مسعدة (1968) وتفيلين من قمران (1969). في عام 1970 أصبح رئيس معهد الآثار في الجامعة العبرية. شمل العمل الميداني لـ يغئيل يادين، الذي تم إجراؤه في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، العديد من الحفريات المهمة في مجموعة من المواقع، بما في ذلك جنوب الناصرة (حاصور) وكهوف صحراء بيت لحم (يهودا) وجبل مسعدة وجنوب البحر الميت وشرقي النقب

(مسادا) واللجون (اللجون، كانت قرية عربية فلسطينية تقع على بعد 16 كيلومترًا شمال غرب جنين، وكيلومترًا واحدًا جنوب ما تبقى من المدينة الكنعانية مجيدو.). بتوظيف آلاف المتطوعين من إسرائيل والخارج، وسعت الحفريات الأثرية الواسعة المجال بشكل كبير. سلطت النتائج التي توصل إليها يادين الضوء على فترات مختلفة من إسرائيل القديمة، مثل فترات الكنعانيين والهيكل الأول والهيرويين، بالإضافة إلى ثورة بار كوخبا. ربما كانت مساهمته الأكثر شهرة هي فك وتفسير العديد من المخطوطات من البحر الميت وصحراء يهود (هي صحراء الضفة-المركز).

كما فعل يادين الكثير لجعل علم الآثار مجالًا يسهل الوصول إليه وأقل حصرية من حيث الباطنية. كتاباته علمية ومفيدة لجماهير أوسع انتشارًا. لقد سعى ليس فقط لتوثيق اكتشافاته الأثرية ولكن لوضعها في سياق ثقافي وفهمها كوسيلة للتاريخ الثقافي. كان لـ يغئيل يادين أيضًا دور فعال في الحصول على مخطوطات البحر الميت لإسرائيل وتسليط الضوء عليها في ضريح الكتاب في متحف إسرائيل، مما جعل هذه الكنوز الأثرية أقرب إلى الجمهور. في حياته اللاحقة، تم استكمال مسيرة يادين المهنية في علم الآثار بالعديد من الوظائف العامة. في عام 1967، شغل منصب المستشار العسكري لرئيس الوزراء ليفي إشكول، وبعد حرب يوم الغفران خدم في لجنة أغرانات التي حققت في الهفوات التي أدت إلى الهجوم المفاجئ. في عام 1976، شكل يادين "داش" (الحركة الديمقراطية للتغيير)، وهو حزب سياسي جديد مكرس للإصلاح الانتخابي. في انتخابات عام 1977، حصل الحزب على 15 مقعدًا في الكنيست وانضم إلى حكومة الليكود الأولى. على الرغم من أن الحزب نفسه تفكك بعد ذلك بعامين ولم يحقق إنجازًا يذكر في إعادة هيكلة السياسة الانتخابية، إلا أن يادين شغل منصب نائب رئيس الوزراء من عام 1977 إلى عام 1981، وبعد ذلك تقاعد من الحياة السياسية، وعاد إلى أبحاثه حتى وفاته في عام 1984. https://www.jewishvirtuallibrary.org/yigael-yadin

[7]- **تاريخ الخروج:** اختلف العلماء في تحديد التاريخ الذي حدث فيه خروج بني اسرائيل **(يكتبها د.زياد منى برسم إسرءيل تميزًا عن إسرائيل اليوم)** من مصر وهاك ملخص لمجمل الآراء الخاصة به:

1 -**الرأي الأول** وهو الذي يقول بأن الخروج حدث في القرن السادس عشر قبل الميلاد - وهذا هو الرأي الذي قال به مانيثو المؤرخ المصري الذي عاش نحو سنة 250 ق.م وقد استمر العلماء يأخذون بهذا الرأي منذ عصر مانيثو إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ومجمل هذا الرأي هو أن العبرانيين **(العبرانيون شيء والإسرائيليون شيء واليهو شيء ثالث-المركز)**طردوا من أرض مصر مع الهكسوس. ولكن هذا التاريخ لا يتفق مع النصوص الكتابية الواردة في (خروج 1: 11؛ 12: 40؛ 1 ملوك 6: 1). ولا يتفق أيضًا مع الاكتشافات الحديثة التي أظهرتها الحفريات.

2 -أما **الرأي الثاني** فيقول أن الخروج حدث في منتصف القرن الخامس عشر قبل الميلاد أو نحو سنة 1447 وأنه حدث في زمن تحتمس الثالث أو في زمن المنفس الثاني. وهذا التاريخ هو أقرب التواريخ اتفاقًا مع (سفر القضاة 11: 26) فإن يفتاح الذي عاش حوالي سنة 1100 ق.م. يذكر أن ثلاث مئة سنة مضت منذ دخول العبرانيين (؟!) الأرض أي أنهم دخلوها في نحو سنة 1400 ق.م. وعندما يضاف إليها الأربعون سنة التي قضوها في البرية يصل التاريخ إلى أواسط القرن الخامس عشر تقريبًا. وكذلك يتفق هذا التاريخ مع النص الوارد في (1 ملوك 6: 1) حيث يقول: "وكان في سنة الأربع مئة والثمانين لخروج بني إسرائيل من أرض مصر في السنة الرابعة لملك سليمان.... أنه بنى البيت للرب". فإذا كان قد بدئ ببناء الهيكل في عام 967 ق.م. فيكون الخروج قد تم في عام 1447 بحسب هذا النص. وكذلك يتفق هذا التاريخ مع الاكتشافات التي أظهرها التنقيب في أريحا وحاصور حسبما يقول لنا بعض العلماء. ويتفق أيضًا مع ما ورد في لوحات تل العمارنة التي تتحدث عن شعب قادم إلى أرض فلسطين في هذا التاريخ تقريبًا، أو بعده بزمن قصير. وتدعو اللوحات هذا الشعب باسم "الخبيرو" ويعتقد بعض العلماء أن هؤلاء هم العبرانيون الذين جاءوا إلى أرض فلسطين في نحو هذا التاريخ. **(برأي فاضل الربيعي أن العبراني**

هو الجد الاكبر لابراهيم لذا فهم ليسوا القبيلة أي قبيلة بني إسرائيل، وهناك دراسات تقول أن العبرانيين هي القبائل العربية المتمردة-المركز)

3 -ويقول **الرأي الثالث** بأن تاريخ الخروج يقع في نحو عام 1290 ق.م أو في أوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد. وأنه قد حدث في أثناء حكم رمسيس الثاني إذ أن الكتاب يذكر في (خروج 1: 11) أن بني إسرائيل بنوا مدينتي مخازن: فيثوم ورع مسيس. ويقولون أن هذا الاسم رع مسيس هو اسم فرعون الذي حدث الخروج في عصره. ولكن لا يمكن أن يتخذ اسم المدينة كدليل قاطع على اسم فرعون الذي تمّ الخروج في عصره لأنه من المحتمل جدًا أن الاسم "رع مسيس" قد استخدم في عصر سابق لعصر رمسيس الثاني بزمن طويل. كذلك يرى القائلون بهذا الرأي أن في فتح مدن مثل لخيش وغيرها في تاريخ يقرب من هذا التاريخ تأييدًا لرأيهم. ولكننا نعلم أن التاريخ الذي يستدل عليه من الحفريات لا يمكن إلا أن يكون تقريبيًا.

4- يقول **علماء آخرون** أن الخروج حدث في عصر منفتاح أو حوالي عام 1230 ق.م. وقد بنى هذا الرأي على تفسير خاطئ للنصب التذكاري الذي أقامه منفتاح **(هناك قراءة مختلفة لمنفتاح لا تعترف بورود كلمة إسرائيل أصلًا-المركز-أنظر احمد الدبش)**، وفيه يذكر انتصاره على إسرائيل وغيره من الأمم التي كانت تقطن فلسطين في ذلك الحين. فقد ظنّوا أن في ذكر إسرائيل إشارة إلى أن بني إسرائيل كانوا في ذلك الحين قد خرجوا إلى مصر، وقضوا زمن التيه في البرية ودخلوا فلسطين واستقروا في البلاد زمنًا طويلًا قبل انتصار منفتاح عليهم واستقروا في البلاد زمنًا طويلًا قبل انتصار منفتاح عليهم وهذا ما يناقض رأي هؤلاء العلماء. https://st-takla.org

5-كما ويمكننا أن نشير لعديد الدراسات التي تشكك او ترفض قصة الخروج من أصله، وتعتبرها مجرد أسطورة كما الحال من عالم الآثار الاسرائيلي إسرائيل فنكلستاين ونيل أشر سبيلبرغ، وعالم الآثار زئيف هرتزوغ، وبالنظر لدراسات فاضل الربيعي وفرج الله صالح ديب أنها باليمن، وليست في فلسطين، وبالنظر لدراسات أحمد الدبش وعلاء أبوعامر التي تشير لاختلاف شديد-المركز

[8]- **يسرائيل فنكلشتاين** أكاديمي وعالم آثار إسرائيلي. يعمل حاليا كأستاذ علم آثار إسرائيل في العصر البرونزي والعصر الحديدي في جامعة تل أبيب، أنهى درجة الدكتوراه. عام 1983، درّس في جامعتي شيكاغو والسوربون وأمضى سنوات بحثية في هارفارد والجامعة العبرية. أجرى الدكتور فينكلشتاين العديد من المشاريع الميدانية، من بينها الحفريات في شيلوه التوراتية وموقع مجيدو الشهير. ألف فنكلشتاين العديد من الكتب وحوالي 250 مقالة. من بين الكتب البارزة: علم آثار استيطان بني إسرائيل (1988)، العيش على الهامش (1995)، اكتشف الكتاب المقدس (2001)، داود وسليمان .(2006) **وله كتاب هام مترجم يكذب كثير من مرويات التوراة اسمه التوراة مكشوفة على حقيقتها.** وهو رائد في علم آثار الشرق الأوسط مختص بتاريخ إسرائيل المبكر. انتقد جيل العلماء السابق الذين قرأوا نتائج أبحاثهم في التنقيبات على أنها موافقة لروايات الفتوحات الكتابية/التوراتية. كسب سمعة "صاعقة" بسبب الجدل وخاصة وصفه القدس في القرن العاشر ق م الزمن الذي ينسب إليه الملكان داوود وسليمان، فقد وصفها بأنها مجرد قرية أو مركز قبلي. وبالرغم من رفضه للرؤية التي تنسب تأليف الكتاب المقدس إلى العصر الفارسي أو اليوناني أي بعد العودة من النفي البابلي لكنه يؤكد أن معظمه كتب بين القرنين السابع والخامس ق م. ويعتقد بالرغم من رفضه للتفسير الحرفي لتاريخ الكتاب المقدس أن "الاكتشافات الأثرية الجديدة لا يجب أن تأكل شعور الشخص بهويته والتقاليد". وفي عام 2010 حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة لوزان. منذ عام 2009، شارك فينكلشتاين في إدارة مشروع ممول من مجلس الأبحاث الأوروبي بعنوان "إعادة بناء إسرائيل القديمة: المنظور الدقيق وعلوم الحياة". https://www.biblicalarchaeology.org/scholar/israel-finkelstein/

[9]- كان الابن الثالث عشر لرمسيس الثاني، **مرنبتاح** يقترب من سن الستين عند توليه الرئاسة في حوالي عام 1213 ق.م. قرب نهاية عهد والده، تدهور الاستعداد العسكري لمصر. في وقت مبكر من حكم مرنبتاح، كان على قواته قمع تمرد في فلسطين من قبل مدن عسقلان (أشكلون) وقرية أبو شوشة جنوب شرقي مدينة الرملة (تل الجزر أو جيزر)، وينوام هو مكان يقع في أرض كنعان القديمة وهي التجمعات السكنية حول بحيرة الحولة في شرق الجليل). لكن التحدي الأكبر لمرنبتاح جاء من الغرب. كان الليبيون قد توغلوا في المنطقة العازلة غرب واحات الدلتا وكانوا يتعدون على الأراضي المصرية. حوالي عام 1209 علم مرنبتاح أن بعض شعوب البحر، المتجولين الذين نزحوا من آسيا الصغرى وأراضي بحر إيجه وكانوا يتجولون في المنطقة، انضموا إلى الليبيين وقاموا بتسليحهم وكانوا يتآمرون معهم لمهاجمة ممفيس وهليوبوليس، المراكز الإدارية والدينية العظيمة بالقرب من قمة الدلتا. بعد تلقي مرنبتاح تأكيدات إله ممفيس في حلم بأن مملكته المهددة بالزوال، حشد الملك المسن قواته واستعد لمواجهة العدو. موقع المعركة متنازع عليه، لكن مكانًا ما في مكان ما غرب قمة الدلتا تم اقتراحه من خلال الإشارات في الروايات الأربعة للحرب. في فجر أحد أيام الربيع عام 1209، ظهر الليبيون وحلفاؤهم، ومن الواضح أنهم كانوا يتوقعون معركة ضارية. ومع ذلك، أطلق مرنبتاح العنان لرماة السهام ضدهم، بينما صمدت المشاة والمركبة الحربية. لمدة ست ساعات ذبح رماة السهام العدو، وبعد ذلك هرب رئيس الأخير، وهزمت العربات والمشاة المصرية العدو المحبط. لقد كان نصرًا عظيمًا فقد فيه الليبيون وشعوب البحر ما يقرب من 9400 رجل. ارتاحت مصر، وأمر مرنبتاح بنحت أربعة نصوص تذكارية عظيمة. واحدة من هذه، "لوحة إسرائيلية" الشهيرة، تشير إلى قمع الثورة في فلسطين. يحتوي على أقدم إشارة معروفة لإسرائيل **(غير صحيح فهناك من نقض القراءة الخاطئة المقصودة للوحة فلم يرد اسم له صلة بإسرائيل، ولمراجعة احمد الدبش-المركز)**، والتي أحصيها مرنبتاح بين الشعوب التي هزمها. يقترح العلماء العبريون أن الظروف تتفق تقريبًا مع الفترة المذكورة في كتب الكتاب المقدس من الخروج المتأخر إلى القضاة. تشير لوحة مجزأة من السودان أيضًا إلى أن الملك قمع تمردًا في النوبة السفلى، ربما بعد مآثره الفلسطينية.
https://www.britannica.com/biography/Merneptah

[10]- **Yeḥezkel Kaufmann** عالم كتابي ومفكر وكاتب مقالات. ولد كوفمان في منطقة بودوليا بأوكرانيا. حصل على درجة الدكتوراه من جامعة برن عام 1918. بعد الحرب العالمية الأولى عاش في برلين، حيث بدأ العمل على كتاباته العلمية. في عام 1928 هاجر مغتصبًا إلى فلسطين ودرّس في مدرسة ريالي في حيفا. في عام 1949 تم تعيينه أستاذا للكتاب المقدس في الجامعة العبرية، وهو المنصب الذي شغله حتى وفاته. من بين كتاباته العديدة، يبرز عملين ضخمين: Golah المرمى ve-Nekhar، "المنفى والأرض الغريبة"، وهي عبارة عن دراسة اجتماعية عن الشعب اليهودي من العصور القديمة إلى العصر الحديث وToledot ha-Emunah ha-Yisre’elit، "تاريخ الإيمان الإسرائيلي"، وكتاب هام بعنوان تاريخ الديانة الإسرائيلية من العصور القديمة حتى نهاية الهيكل الثاني.
https://www.jewishvirtuallibrary.org/kaufmann-ye-x1e25-ezkel

[11]- **يوسف بن ماتيتياهو** (100-38 للميلاد، تقدير) كان أديبا مؤرخا وعسكريا يهوديا رومانيا عاش في القرن الأول للميلاد واشتهر بكتبه عن تاريخ اليهود والتمرد اليهودي على الإمبراطورية الرومانية والتي تلقي الضوء على الأوضاع والأحداث في فلسطين خلال القرن الأول للميلاد في حين انهيار مملكة يهوذا **(حسب طوماس طومسون المؤرخ الدنماركي الشهير وجد في فلسطين اكثر من 80 مشيخة/إمارة لقبائل وقوميات مختلفة-المركز)**، ظهور الديانية المسيحية والتغييرات الكبيرة في اليهودية بعد فشل التمرد بالرومان ودمار هيكل هيرودس. https://www.marefa.org

[12]- **مانيثو،** (عاس حوالي 300 ق.م.)، كاهن مصري كتب تاريخ مصر باليونانية، بتكليف من بطليموس الثاني فيلادلفوس (285 - 246).. لم ينجو تاريخ مانيتو باستثناء بعض أجزاء السرد في أطروحة

جوزيفوس " مواجهة أبيون" وجداول السلالات والملوك وأطوال العهود الواردة في أعمال يوليوس أفريكانوس ويوسابيوس وجورج سينسيلوس. أظهرت الأجزاء المحفوظة بهذه الطريقة أن عمل مانيتو كان قائمًا على مصادر محلية جيدة، ربما شفهية ومكتوبة على حدٍ سواء. كانت هذه الشظايا ذات فائدة كبيرة للعلماء في تحديد خلافة الملوك حيث كانت الأدلة الأثرية غير حاسمة، وتقسيم مانيثو لحكام مصر القديمة. https://www.britannica.com/biography/Manetho

[13]- **برحوشا أو بيرُسوس** كاهن وفلكي ومؤرخ كلدي من بابل ومن عبدة الإله مردوخ، وأهم كتله تاريخ بلاد بابل المعروف باسم: «البابليّات»، وكذلك باسم «الكَلْديّات»، الذي أهداه إلى للملك السلوقي أنطيوخوس الأول، الذي حكم من 281 إلى 261 قبل الميلاد. إذا كان لنا أن نصدق المؤلف المسيحي تاتيان (توفي حوالي 120 م)، فقد نُشر التاريخ البابلي في السنة الثالثة لأنطاكوس، 278 قبل الميلاد. لاحظ المؤلف نفسه أن بيروسوس ولد في عهد الفاتح المقدوني الإسكندر الأكبر، الذي عقد في بابل في ربيع عام 323. https://www.livius.org/articles/person/berossus/

[14]- **هيرودوت** أو هيردوتس هو مؤرخ يوناني وُلد في هاليكارناسوس بالإمبراطورية الفارسية (بدروم، تركيا حالياً) وعاش في القرن الخامس قبل الميلاد (ح. 484- ح. 425 ق.م.)، كان معاصر لتوكيديدس، سقراط ويوربيدس. وعادة ما يشار إليه "بأبي التاريخ"، اللقب الذي منحه إياه لأول مرة شيشرون؛ وكان أول مؤرخ يشتهر بكسره للتقليد الهومري بمعالجة الموضوعات التاريخية كوسيلة للتحقيق الدقيق، بجمع مواده بطريقة منهجية، وترتيبها في سرد تأريخي. https://www.marefa.org **(وفي كتابه الشهير عن التاريخ تم ذكر اسم فلسطين والفلسطينيين بالاسم 5 مرات ولم يأتي على ذكر أي شيء مثل بني إسرائيل أو الهيكل ...الخ-المركز).**

تم النشر بين اكاديمية فتح الفكرية

بالتعاون مع مركز الانطلاقة للدراسات، 2022م